

٣) شرح كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيح البخاري -

المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الثالث ولا الرابع المجلس الرابع من مجالس الرابعة ولا الثالث يا شيخ؟ شيخ يوسف الثالث ولا الرابع؟ الثالث الثالث - 00:00:00

المجلس الثالث من مجالس القراءة في من الامر شيء. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين يا رب العالمين. باسانيدكم حفظكم الله ونفع بعلمكم الى الايمان - 00:00:18

البخاري رحمه الله تعالى قال باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء. حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبدالله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:49

قولوا في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - 00:01:09

المناسبة في ايراد هذا الباب في كتاب الاعتصام من الكتاب والسنة ان المعتصم بالكتاب والسنة لا يرى لنفسه شيء من الامر وانما يرى ان الامر لله تبارك وتعالى فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امره الله ان يعتصم بالكتاب وبما يوحى اليه وانه ليس له من الامر شيء فكيف بغيره - 00:01:29

وفي الاسناد عبد الله عبد الله مهملا في هذه الطبقة فالمراد به امام خراسان. الامام المجاهد آ الزاهد العابد المنفق عبدالله بن مبارك المروزي. عبدالله بن مبارك المروزي ومعه هو - 00:01:55

راشد العزدي والزهري ومحمد بن مسلم. طبعا احنا ما تكلمنا على الاسانيد لضيق الوقت. لكن ان شاء الله الان في شوية وقت. فعلم الرجال لا ينبغي ان ينسى. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. قال رحمه الله تعالى باب قوله تعالى وكان الانسان - 00:02:15

واكثر شيء ددلا. وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب ابنا الزهري حدثني محمد ابن ابن سلام قال اخبرنا عتاب ابن بشير عن اسحاق عن الزهري قال - 00:02:35

اخبرني علي ابن الحسين ان حسين ابن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة عليهما السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلوا - 00:02:55

فقال عليهم فقلت يا رسول الله انما انفسا انما انفسنا بيد الله. فاذا شاء ان يبعثها ان يبعثنا فانصرف فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك ولم يرجع اليه شيئا. ثم سمعه وهو مدبر - 00:03:15

يضرب فخذة وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء ددله. قال ابو عبدالله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويغال طارق النجم والثاقب المضي يقال يقال اثقب نارك للموقد. هذا الباب اورده رحمه الله - 00:03:35

لبيان ان الجدل امر لا يمكن تركه ولكن ينبغي حتى نكون معتصمين بالكتاب والسنة ان تكون مجادلانا ان تكون مجادلانا بالتي هي احسن للتي هي اقوال والجدال لا يمكن التخلص منه - 00:03:55

والجدال مذموم لانه سبب للفرق. لا سيما اذا كانت من اصحاب نيات سيئة او اصحاب علم سيء فمن جمع بين النية السيئة والجهالة فلا تسأل عن جداله اين سيؤدي به الى اي ظلال اي واد - 00:04:17

واورد رحمه الله في هذا الحديث قول انبه قبل هذا ما نبه عليه الحافظ ابن حجر الحافظ ابن كثير عند قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي نبه على ان النسخ هم الذين يكتبون - [00:04:38](#)

كن علي عليه السلام او فاطمة عليها السلام. وليس هذا من صنيع الائمة. وليس هذا من صنيع الائمة فلا يغتر الانسان بهذا فاطمة رضي الله عنها علي رضي الله عنه. واما عليه السلام فهذا يقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:04:58](#)
لا يخص احد بالسلام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من السلام على اخوانه الانبياء والمرسلين وعلى الملائكة اما السلام على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبياء والمرسلين والملائكة فهذا لم يرد - [00:05:20](#)
لكن لو قاله الانسان على وجه الدعاء فهذا امر سايف لكن المقصود ان تخصيص علي وفاطمة بالسلام فهذا ليس من الائمة هذا من صنيع النسخ الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم استدل بعموم الآية على خصوص شيء معين فدل على ان عمومات القرآن - [00:05:38](#)

محتج بها نعم وفي قول البخاري قال ابو عبد الله دليل على عظيم فقهه في اللغة الامام البخاري امام في اللغة على فكرة الامام البخاري امام في اللغة اخذ علم اللغة عن ابي عبيد القاسم ابن سلام - [00:06:01](#)
نعم وغيره اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة بين نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام - [00:06:20](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد. اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم. فقال لهم - [00:06:42](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد. ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد وان اجعل اياكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله. في هذا - [00:07:02](#)
الاسناد سعيد سعيد عن ابيه. سعيد عن ابيه عن ابي هريرة المقصود به سعيد بن ابي سعيد المقبوري والمقبوري ليس لانه سكن المقبرة كما يظن بعض الناس. وانما سمي المقبري لان بيته كان قريبا من المقبرة - [00:07:22](#)
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى بيت المدراس بيت المدراس يعني آ بيت ان يطلق على مكان التعليم عند اليهود مثل المدرسة عندنا مثل بيت العلم - [00:07:41](#)

بيت العلم بيت الحكمة بيت المدرسة. هم يسمونه بيت المدراس. هذا في لغتهم. نعم. وهم كانوا يتكلمون العربية ويتكلمون الذين كانوا في المدينة كانوا يتعلمون كانوا يتكلمون العربية ويتكلمون العبرية - [00:08:00](#)
فلذلك قال الراوي الذي هو في هذا الحديث ابو هريرة قال فخرج حتى اتى بيت المدراس اي بيت الذي يدرس فيه اليهود فيه يجلس فيه مشايخهم يعلمونهم خطاب بليغ وجيز. قالوا قد بلغت. قال ذلك اريد. فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد البلاغ - [00:08:18](#)
ولا يناقش ولا يجادل الا بالتي هي احسن. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى. وكذلك جعلناكم امة وسطا. وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم. حدثنا اسعاف بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال - [00:08:50](#)

فتنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم يا ربي فتسأل امته هل بلغكم؟ فيقولون ما جاءنا من نذير؟ فيقول من - [00:09:15](#)
جهودك. فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته يداوي بكم فتشهدون. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول - [00:09:35](#)

عليكم شهيدا. وعن جابر ابن عون قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا هذا الباب اورده لبيان صفة من صفات اهل الاعتصام بالكتاب والسنة. انهم اهل توسط اهل خيرة اهل عدل - [00:09:55](#)
فلا شئ شطط عندهم ولا افراط ولا تفريط. لا غلو ولا جفاء عدل عدول خيار اهل عدل وانصاف ان كان الحق عليهم شهدوا به ان كان

الحق له قالوا به - 00:10:15

لا يفرقون في مقولة الحق بين قريب وبعيد. لا يفرقون في قول الحق بين قريب وبعيد يقولون الحق ولو على انفسهم وكذلك

جعلناكم امة وسطا. وقد جاء عن ابن عباس قال عدولا خيارا - 00:10:36

ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية كلمة جميلة يقول اهل السنة ارحم الناس بالخلق واعلم الناس بالحق عجيبة من رحمتهم بالخلق انهم لا يكفرون من لا يستحق التكفير ولا يبدعون من لا يستحق التبديع ولا يفسقون من لا يستحق التفسير. ينزلون الناس منازلهم -

00:10:59

من علمهم بالحق انهم يقولون بما قال الله والرسول ويقفون في امور الغيب الذي لا يعلمونه ولا يخوضون فيه بعقولهم اورد رحمه الله

حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان نوحا عليه السلام - 00:11:25

يؤتى به يوم القيامة فيقال فيقال له من يشهد لك فسبحان الله الله جل وعلا يجعل نوح يقول امة محمد صلى الله عليه وسلم

يشهدون لي لان امته تنكر. قال ما جاءنا من نذير. فيقولون من شهودك؟ فيقول محمد وامته - 00:11:47

محمد وامته. فجاء بكم تشهدون ثم قرأ رسول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم

شهيدا ولكن حتى تكون من هؤلاء الشهداء لابد ان تكون من المعتصمين بالكتاب والسنة. والا - 00:12:13

من كان من هذه الامة غير معتصم بالكتاب والسنة فانه لا يكون من اهل الشهادة ولهذا ذكر بعض العلماء صفات الشهداء على الامم هل

كل احد من الامة يشهد على الامة؟ لا. انما هم اناس معينين من هذه الامة. وهم كما قال الامام البخاري وهم اهل العلم - 00:12:40

جعلني الله واياكم حتى نلحق بهم. نعم الله اليكم. هنا فسر في الباب الجماعة بالعلم. الجماعة لها عدة تفسيرات. كلها حق الجماعة

فسر بالحق كما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:13:03

وهاي تفسير صحيح من حيث معنى الجماعة الحق والجماعة فسر باهل العلم وهذا معنى دلالي علمي ديني. وفسر الجماعة حاكم

المسلمين وامامهم. وهذا معنى دنيوي يجمع الله به شمل الامة - 00:13:23

هذه معاني كلها حق لا ينكر فالجماعة الحق الجماعة ان تكون مع امام المسلمين وحاكمهم ومليكهم ولا تخرج عليهم ولا ترى الفرقة

عنهم. الجماعة ان تكون من اهل العلم الراسخين اهل العلم العدول الخيار الذين هم معتصمون بالكتاب والسنة لا تحيد عنهم. نعم -

00:13:45

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب اذا استهدى العامل او الحاكم فاقى خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم

فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. حدثنا اسماعيل عن اخيه - 00:14:08

عن سليمان ابن بلال عن عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد وابا هريرة رضي

الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري - 00:14:28

له على خيبر فقد بتمر جنيب. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا؟ قال له والله يا رسول الله انا لنشر الصاع

بالصاعين من الجمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولا - 00:14:48

مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمانه من هذا وكذلك الميزان. الله اكبر. والله يا اخي الواحد عجب من فقه البخاري كل ما تقرأ صحيح

البخاري كلما تزداد تعجبا من فقه البخاري - 00:15:08

يعني ان الانسان لو نظر من اول وهلة يقول ما علاقة هذا الباب بهذا الكتاب باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من

غير علم فحكمه مردود. المقصود ان من علامات المعتصمين بالكتاب - 00:15:26

والسنة انهم يردون الاحكام المخالفة للكتاب والسنة. سواء كانت صادرة من العلماء او من الحكام فلا يقبلون القول بالحكم والقول

المردود المخالف للكتاب والسنة لانه صدر من العالم الفلاني. ما عندهم معصوم - 00:15:43

الا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واجماع الامة ولا يقبلون القول لانه صدر من الحاكم لانهم يعلمون ان العمال والحكام والقضاة

والمفتين ليسوا بمعصومين فما كان من اقوالهم موافق للكتاب والسنة فعلى الرأس والعين - 00:16:05

وما كان من اقوال مخالفا للكتاب والسنة فهي مردودة ولذلك اهل السنة هم يقولون اهل انتم انبطاحيين. هذا كذب والله هذا كذب وزور نحن نرى طاعة الحاكم والامير طاعة لله ورسوله. فاذا خالف امره - [00:16:24](#)

او قوله امر الرسول صلى الله عليه وسلم فليس له سمع وطاع علينا في هذه المسألة انما الطاعة في المعروف الانبطاحية عندهم وعند مشايخكم الذين اذا قريهم الحاكم طلبوا على رأسه وعلى كتفيه وقالوا انت انت - [00:16:48](#)

واذا ابعد الحاكم تكلموا فيه بما ليس فيه هذا حال كثير من الناس اليوم مع الاسف اذا اعطي رضي واذا منع سخط اما اهل الاعتصام بالكتاب والسنة فليس ميزانهم القرب من الحاكم ولا البعد عن الحاكم - [00:17:08](#)

بل ربما احدهم لم يرى الحاكم طيلة عمره كالبخاري رحمه الله البخاري طولة حياته العلمية عاش ثلاثا وستين سنة ما دخل على امير قط ما دخل على ميل قط وفي مرة من المرات كان في منطقة - [00:17:28](#)

وكان يدفع امواله للتجار ليتاجروا له اذا وثق بهم فدفع مرة مائة الف دينار الى شخص ليتاجر له قال الفرابي غلامه فقلنا له يا ابا عبدالله ان فلان بمصيص فاكذب الى وليه ليأخذ بحقك منه فانه لا يدفع اليك - [00:17:49](#)

فقال له البخاري انا لم نطلب هذا العلم لنذله عند الامراء نم لكنه يرى ان السمع والطاعة الطاعة لله ورسوله. هذه مسائل عظيمة ولذلك اهل السنة الاعتصام بالكتاب والسنة لا يقولون ان الحاكم او القاضي او المفتي معصوم. لا - [00:18:12](#)

هم يرون السمع والطاعة للامراء والحكام بالمعروف لكن يردون الاقوال المخالفة للكتاب والسنة بالتالي هي احسن للتالي هي اقوم. نعم والحديث هذا واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم رد هذا القول وهذا الحكم. قال انا نبيع نشتري الصاع بالصاعين - [00:18:36](#)

تمردي جمع يعني اي شي مجموع مع بعض ها بتمر جنيب التمر الجنيب يعني جيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا في بعض الروايات قوة عين الربا ثم قال ولكن مثلاً بمثل - [00:18:57](#)

وبيعوا او قال بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا. وكذلك الميزان نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم قال رحمه الله تعالى باب اجر الحاكم اذا استهدف اصابه اخطأ. حدثنا عبد الله ابن - [00:19:16](#)

زيد المقرئ المكي وقال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد ابن عبد الله ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم ابن الحرث عن بشري ابن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا - [00:19:34](#)

حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر. قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر ابن عمه ابن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز ابن ابن المطلب عن عبد الله - [00:19:54](#)

ابن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وفي الحقيقة ان هذا الباب لبيان مقصوده الباب الاول يقول ان وان كنا نرد القول المردود الحكم المردود الفتوى المردودة المخالفة للكتاب والسنة لكن هذا لا يعني اننا - [00:20:14](#)

سننزل قدر الحاكم او قدر المجتهد لان الحاكم او المجتهد اذا حكم واجتهد في المسألة فانه له اجر اذا اراد فخطأ واما له اجران اذا اراد الحق اصاب. نعم - [00:20:34](#)

احسن الله اليكم. وهذا واضح اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم صاف فله اجران. وهذا مطلق. المقصود انه يريد الحق لكن اخطأ واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر. وهذا الحديث نص - [00:20:54](#)

اكتبوا هذه العبارة هذا الحديث نص على ان كل مجتهد مصيب اجرا وليس كل مجتهد مصيب حقا وهذا الحديث يدل على ان كل مجتهد مصيب اجرى. اما اجر واحد او اجرين - [00:21:11](#)

وليس كل مجتهد مصيب حقا. ما يجي انسان يقول انت الحق وانا الحق. غلط. ما دمنا انا وانت مختلفين. ما يمكن يكون الاثنين على الحق الحق ها اما هنا واما هنا - [00:21:34](#)

الحق لا يتعدد الحق لا يتعدد وان كان يتجزأ لكن لا يتعدد ولكن نحن نقول ان قول الناس كل مجتهد مصيبة هذا غلط لكن كل مجتهد مصيب اجرا هذا هو الصواب. نعم - [00:21:48](#)

الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان لا يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عن - [00:22:06](#) عطاء عن عبيد ابن عبيد قال استأذن ابو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولاً فرجع. فقال عمر ولما اسمع صوت عبدالله ابن ائذنا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت؟ فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتي على هذا - [00:22:26](#) بينتنا ولافعالنا بك. فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا فقالوا فقالوا لا يشهد الا فقام ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فقال قد كنا نؤمر بهذا. فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:46](#) عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق. نعم. هذا الباب اورده رحمه الله لبيان ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة يعني واضحة كلها وهذا غلط بعض احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة للكل. وبعض احكام النبي صلى الله عليه وسلم قد يخفى على البعض - [00:23:06](#) قد يخفى على البعض فما الواجب اذا الواجب طلب الحكم من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يأتي انسان يقول خلاص انا ما دام ما اعرف مثل بعض الناس يقول يا اخي هذا شيء انا ما اعرفه - [00:23:32](#) اذكر لكم قصة عجيبة وغريبة. مرة قلت اه يعني سنة لاحد اه الناس من اهل مسجدي فقال لي والله يا شيخ انا عمري الان فوق الثمانين ما عمري سمعت بهذا - [00:23:48](#) قلت له يا عم ابو محمد انت يعني قرأت البخاري؟ قال لا والله ما قرأت. طيب قرأت مسلم لا سمعت بالكتب الستة لا طيب ليش تنكر الناس هكذا الفهم انهم اذا ما كان الامر ظاهر معناته انها مردود غلط هذا - [00:24:04](#) ليس كل احكام النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرة للكل. بعضها ظاهرة وبعضها احكامها قد تخفى. حتى على مثل عمر ها ليش؟ لان احكام الرسول صلى الله عليه وسلم بالسمع - [00:24:24](#) فربما يغيب الانسان عن السماع فيغيب عن الحكم فهذه المسائل مهمة ان الانسان يبحث وهي مصيبتنا اليوم مصيبة بعض الناس اليوم انهم ينكرون اشياء بعقولهم مرة اتصل علي قال لي يا شيخ والله انا سمعت حديث - [00:24:40](#) فقلت له هذا مو بحديث بعدين وقع في قلبه شك قلت خلني اتصل بالشيخ يعني اول شي ينكر بعدين يتصل قلت له قبل ان تخبرني شنو الحديث انت انكرته ليش؟ قال ما هو معقول الرسول يقول الكلام هذا - [00:25:02](#) هو يقول قلت مهما اقول بعقل من؟ بعقلك انت؟ قال اي والله ما يمكن بعقلي ان الرسول يقول كذا. قلت يعني خليت حكم عقلك حكم على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:19](#) رجل توجم خاف هذا هو الواقع الذي يقول لا يمكن الرسول يقول هكذا بعقله يعني جعل عقله هو الحاكم على النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الذي يجرؤ ان يجعل عقله حاكماً على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#) ليقول كيت ولا يقول كذا. من هذا؟ ثم سألته قلت انت قرأت الكتب الستة عشان تنكر؟ قال لا والله ما قرأت. قلت طيب قرأت البخاري؟ قال لا والله ما قرأت. طيب قرأت البلوغ - [00:25:45](#) قال والله ما قرأت قراءة الاربعين نووية قال ما قرأت ما شاء الله ما شاء الله شوفوا كيف تجرأ الناس على دين الله فذكر الحديث واذا هو في صحيح البخاري - [00:26:00](#) حديث من تعزى بعزاء الجاهلية فعظوه بهني ابيه ولا تكنوا سبحان الله يقول هذا حديث كيف يقوله الرسول؟ يجعل عقله ها؟ المسكين مسكين ولا مسكين لا مسكين هذا يقطع الدين على هواه - [00:26:16](#) يجعل عقله حاكماً على رسول الله عياناً بالله نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري انه سمع انه سمع من الاعرابي يقول - [00:26:34](#) اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرءاً مسكيناً الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملاء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصف - [00:26:49](#)

الاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم. فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. وقال من يبسط اه هو حتى اقضي مقالتي ثم يقبض ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني. فبسطت غردة كانت علي - [00:27:09](#)

فهو الذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه. يعني ابو هريرة رضي الله عنه صار من حفاظ الامة لسببه الاول بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني ها تفرغه وملازمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#)

على شبع بطنه حتى كان يلتهي عن الطعام بحضور مجالس النبي صلى الله عليه وسلم. ما يهمه حنا اليوم يقول واحد يقوم من الدرس ليش قمت؟ قال والله جوعان بطني يكركر. روح - [00:27:47](#)

روح املى بطنك اللي يملي بطنه ما يقدر يملي راسه ترى. نعم. الشاهد فيه ان الاحاديث قد تخفى على بعض الصحابة لعدم الحضور. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

عليه وسلم حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن محمد ابن المنكر قال رأيت جابر ابن ابن عبد الله يحلف بالله ان بنى الصائد الدجال قلت تحلف بالله - [00:28:23](#)

قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث فيه الحلف على غلبة الظن جواز الحلف على غلبة الظن. والشاهد فيه الذي اراده البخاري ان المعتصم - [00:28:43](#)

الكتاب والسنة يعلم ان اقرار النبي صلى الله عليه وسلم حجة اقرار الرسول صلى الله عليه وسلم حجة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقر على باطل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها؟ وقد اخبر النبي - [00:29:03](#)

صلى الله عليه وسلم امر امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه. ووكل على مائدة النبي - [00:29:26](#)

صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام. يعني هذا الباب رحمه الله وضعه لانه قائله ربما ان الكتاب والسنة كيف نعرف دلالاتها؟ كيف نعرف تفسيرها؟ يعرف دلالات الكتاب والسنة - [00:29:46](#)

اما بدلالة العموم واما بدلالة الاقتران واما بدلالة السياق واما بدلالة السباق واما بدلالة اللحاق اما بدلالة المطابقة اما بدلالة تضمن اما بدلالة الالتزام اما بدلالة الموافقة او بدلالة المخالفة او بدلالة المنطوق او بدلالة المفهوم - [00:30:06](#)

فلذلك ينبغي لطالب العلم ان يتعلم حتى يفهم من القرآن ما لا يفهمه العامي نعم. فابن عباس رضي الله عنه استدل على سكوت النبي صلى الله عليه وسلم ان الضب ليس بحرام. نعم - [00:30:33](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى - [00:30:51](#)

رجل وزر. فاما الرجل الذي له اجر فالرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصاب في طيلها في طيلها. احسن الله اليكم. قال ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت - [00:31:11](#)

لها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارهما كانت اثارها وارواثا حسنات له. ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له. وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها - [00:31:31](#)

متغنيا وتعففا ولم ينسح حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر. ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر. وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحفر. قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفادة - [00:31:51](#)

جامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نعم أسأل الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:11](#)

عليه وسلم قال حدثنا محمد انه ابن عقبة قال حدثنا الفضيل ابن سليمان النميري قال حدثنا منصور ابن عبد الرحمن ابن شيبه قال

حدثني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف نغتسل منه؟ قالت - [00:32:31](#) فرصة ممسكة فتوضئين بها. قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لما توضئي قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة - [00:32:51](#)

عرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها. يعني فيه شدة حياء النبي صلى الله عليه وسلم المرأة ما فهمت ان المراد بهذا الاستنجاء انها تأخذه فرصة ممسكة ها تجعل فيها شيء من المسك اذا - [00:33:11](#) من الحيض ثم تستنجي بها والنبي صلى الله عليه وسلم استحى منها لانها امرأة اجنبية فقال توضئي بها يعني استنجي بها لكن هي ما فهمت فسألت ثلاث مرات وكل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد نفس السؤال - [00:33:31](#) الله اكبر عظيم حياء النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال احثنا ابو عوارة عن ابي بشر عن اسماعيل ابن جبير عن ابن - [00:33:49](#)

رضي الله عنهما انهم ان ام حفيد بنت الحرث بن حزم بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم واغطا واضبا. فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته. فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:04](#) المتقدر له ولو كنا حراما ما وكلنا على مائدته ولا امر ولا امر ولا امر باكلهن. نعم حدثنا احمد بن صالح قال اخبرني موسى عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء ابن ابي رباح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال - [00:34:24](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل مكتوم او بصلا فليعتزل الله او ليعتزل مسجدا وليقعد في بيته وانه اوتي قال ابن وهب يعني طبق يعني طبقا فيه خطرات من بقول. يعني البذر المقصود بالبدر نوع من انواع الصحون. طبق فيه يعني خضروات - [00:34:44](#)

بقول يسمى بدرا نعم احسن الله اليك. قال وانه اوتي بيدر قال ابن وهب يعني طبقا به قذرات من بخور فوجد لها ريحا فسال عنها اخبر بما فيها من البخل فقال قربوها. فقربوها الى بعض اصحابه كان معه. فلما رآه كره اكلها قال كل فإن - [00:35:08](#) اني انادي من لا تنادي. وقال ابن عوفير عن ابن وهب بقدر فيه خطيرات. ولم يذكر الليث ابوه صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او بالحديث. نعم. قال حدثني عبيد الله ابن سعد ابن ابراهيم قال احثنا - [00:35:30](#) يا عمي قال احثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد ابن جبير ان اباه جبير ابن مطعم رضي الله عنه اخبره ان امرأة من الانصار انا مراتي من الانصار يا ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر. فقالتا رأيت ربا رسول الله - [00:35:50](#) ان لم اجدك قال ان لم تجدني فاتي ابا بكر. زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد بن سعد كأنها تعني الموت نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال باب قول النبي صلى الله عليه - [00:36:10](#)

الاصل ان البخاري لا يضع البسمة الا في اول الكتاب نعم قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعب - [00:36:37](#)

قال اخبرني حميد بن عبدالرحمن قال سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب. وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب. قول معاوية - [00:36:51](#) رضي الله عنه ان عن كعب انه من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب هذا تعديل لكعب وقوله وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب يعني الخطأ. لان لغتها اهل الحجاز مكة والمدينة الكذب يريدون به الخطأ - [00:37:11](#) والا لو كان هو كذبا فمعنى ذلك انه ليس بصادق فليس الخبر فيه تناقض لكن معنى هذا انه هو صادق فيما يخبر لكن احيانا يخطئ فينقل شيئا من اهل كتاب وخطأه بين عندنا في كتابنا. نعم. وهذا الباب اورده رحمه الله لبيان ان المعتصم بالكتاب والسنة - [00:37:30](#)

لا يبالي بالاسرائيليات. ها المعتصم بالكتاب والسنة لا يبالي بالاسرائيليات. لا يسأل اهل الكتاب. ها وش يقولون؟ وش قالوا؟ نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى حدثني محمد بن بشر قال احثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي ابن مبارك عن يحيى ابن ابي

ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم. وقولوا امنا بالذي وقولوا امنا - 00:38:19

وما انزل الينا وما انزل اليكم ما هو موقف المسلم من الاسرائيليات؟ موقف المسلم من الاسرائيليات التي لا دليل عليها من كتاب الله ولا سنة رسوله. لا قبولاً ولا رداً. ماذا نفعل - 00:38:39

هذا الجواب لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبر بن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله - 00:38:59

ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه احدثوا تفرؤنه محضاً لم يشب. وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب - 00:39:14

قالوا هو من عند الله ليس به ثمن قليلاً. الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ لا والله ما منهم رجلاً يسألكم عن الذي انزل عليكم. هذا كلام ابن عباس كلام مسدد - 00:39:34

عجبا لليوم الناس اليوم ينقلون عن ها ليس فقط ينقلون عن اهل الكتاب لا توسعوا حتى صاروا يقولون عن القصاصين من اهل الكتاب ينقلون عن آ فلان وفلان وفلان ها من ادب الانجليزي من الادب الفرنسي من ادب شكسبير - 00:39:51

بدري من وين وهم يدعون العلم عجيب والله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق قال اخبرنا ما عندك باب ما قال باب كراهية الخلاف. نعم. حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام ابن ابي مطيع عن ابي عمران - 00:40:11

ابن عبد الله البدني. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما انتلفت قلوبكم. فاذا فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما. الله اكبر. هذا الباب اورده رحمه الله - 00:40:37

يبين ان الاختلاف مذموم. فاذا لم نستأن فاذا لم نعتصم بالكتاب والسنة نقع في الاختلاف. والاختلاف مذموم ومن صور الاختلاف ومنصور الاختلاف ما جاء في هذا الحديث حديث جند ابن عبد الله - 00:40:57

ان الناس يقرأون القرآن ثم يختلفون في القرآن طيب ما هو الدواء؟ هذا داء. ما هو الدواء؟ بينه النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا اختلفتم فقوموا عندي لا تناقشوا - 00:41:16

لا يجوز للانسان ان يضرب كتاب الله بعضه ببعض او كتاب الله بسنة رسول الله ما يجوز هذا محرم قل انا ما فهمت قل انا ما ادركت اسأل من يعلم - 00:41:29

ولذلك العلماء رحمهم الله الفوا كتب في هذا الباب ومن المؤلفات عظيمة في هذا الباب تأويل مشكل القرآن لخطيب السنة الامام ابن قتيبة الدينوري رحمه الله كتاب عظيم مشكل القرآن ومشكل السنة ومن المعاصرين شيخ مشايخنا الامين رحمة الله عليه صاحب الاضواء - 00:41:44

صاحب الاضواء له كتاب عظيم في رفع الاضطراب عن المنزل من الكتاب. كتاب عظيم كل ما يتوهم فيه الاختلاف ذكره رحمه الله ثم بين انه لا تناقض نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همهم قال حدثنا ابوعمرة - 00:42:09

عند النبي بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما تلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفت على بعد الله وقال يزيد ابن هارون عن هارون الاعبر قال حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:36

نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هلم اكتب هلم اكتب - 00:42:56

ولكم كده ان هل ما اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده. قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الودع القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:16

كتابا لن تضلوا بعده. ومنهم من يقول ما قال عمر. فلما اكلوا اللغظ والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم فقوموا عني. قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل كل الرازية ما حال بين رسول الله صلى الله - [00:43:36](#)

عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغتهم. وكان في هذا الاختلاف في هذا اللغظ ليس خاص بعمر. عمر وعلي والعباس كلهم كانوا موجودين وليس مقصود ابن عباس ان الرزية كل الرزية شخص - [00:43:56](#)

وانما المقصود ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وهو الاختلاف فالرجية النقص النقص سببه الاختلاف فما اختلف قوم الا نقص دينهم ما اختلف قوم الا نقص دينهم وديانتهم. نعم - [00:44:14](#)

احسن الله اليكم. وقال محمد بن بكر البرساني قال حدثنا ابن قال اخبرني قال سمعت جابر بن عبد الله في اناس قال اهلنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة. قال عطاء - [00:44:35](#)

من قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدما اذنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء. قال اخاهم قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهم لهم - [00:44:55](#)

فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عربيتين الا خمس امرنا ان نحل الى نساءنا فنأتي عرفة مذكرا المذيع. قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد - [00:45:15](#)

تخاف لله واصدقكم وابركم. ولولا هديه لحلت كما تحلون. فحلوا فلو استقبلتم من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا. المراد البخاري رحمه الله ان من علامات اعتصام بالكتاب والسنة ان الانسان يعرف الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم والنهي من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:35](#)

فان النهي يكون للتحريم ويكون للكرهية. والامر يكون للايجاب ويكون للنذب. فينبغي الانسان ان يفرق بين هذا وهذا. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عن الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدث - [00:46:05](#)

يا عبد الله المزني عن النبي المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة من جاء كراهية ان يتخذها الناس سنة. يعني الذي يفهم الاوامر كلها مطلقا على الوجوب ولا يفرق بين الامر الواجب - [00:46:27](#)

المندوب وان كان الاصل في الامر الوجوب. والاصل في الامر النهي. لكن قد يكون هناك اوامر للكرهية. فمن لم يفرق الامة في الاختلاف نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم. وقوله وشاورهم في - [00:46:47](#)

الامر وان المجاورة قبل العزم والتبيين لقوله تعالى فاذا عزم فتوكل على الله. فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله. وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام. وفي المقام - [00:47:10](#)

سوى الخروج فرأوا له الخروج. فلما لبس وعزم قالوا اقم فلم يملأ فلم يمل اليهم بعد العزم. وقال لا ينبغي نبي يلبس نامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا ووسامة فيما رمى به اهل عائشة فسمع منهما - [00:47:30](#)

فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم. ولكن حكم بما امره الله الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة. ليأخذوا باسرها. فاذا وضح الكتاب - [00:47:50](#)

او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا - [00:48:10](#)

لا اله الا الله وعصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما دمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه - [00:48:30](#)

وسلم بالذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فقتلوه. وكان القرى اصحاب مشورات عمر كهولا كانوا او شبانا. وكان وقافا عند كتاب الله عز - [00:48:50](#)

هذا الباب الذي فيه كثير من اقوال السلف اورده رحمه الله لبيان ان اهل الاعتصام الذين يحبون جمع الناس على الكتاب والسنة من صفاتهم انهم لا ينفردون برأي وقول بل يتشاورون - [00:49:10](#)

لان الانفراد بالاراء والاقوال سبب لتفرق الناس اكثر فاكثر يجتمع اهل العلم فيما بينهم ثم يفتون. يجتمع العلماء لا سيما في الامور التي فيها سبب لاسباب الاختلاف في الامة لا سيما في الامور التي تكون فيها نزاع بين الامة. فان الواجب على العلماء كما قال الامام البخاري باب قول الله - [00:49:30](#)

اي تعالى وامرهم شورى بينهم. يتشاورون ويتشاورون لان هذه المسائل مترتب عليها مصالح ومفاسد للبلدان والقرى والدول يترتب عليها مصالح نحو مفاسد للامة الاسلامية في جهة ما. ربما بعض العلماء يفتي فتوى في مكان فيصل هذه الفتوى الى المسلمين - [00:49:57](#)

في امريكا فيتظرون. هذا غلط عظيم. ولهذا ينبغي ان تكون الفتاوى وان تكون المسائل التي فيها ومفاسد ان تكون خارج بعد الشورى لذلك الحمد لله ان في المملكة العربية السعودية خرج قرار بانه لا يفتي الا اناس معينين - [00:50:23](#) حتى يكون الامر منضبط. لان الفتاوى اذا تركت هكذا فان كل واحد يفتي ويسبب في خلاف بين الامة والنبي صلى الله عليه وسلم شاوور والصحابه من بعده شاوور والائمة والحكام كلهم كانوا يشاورون نعم - [00:50:48](#) لكن اذا كان الامر بينا واطحا من الكتاب والسنة هذا ما يحتاج الى مشاورة مثل الامر البين مثل حكم مضى ما هو الامر الذي لم يبين؟ حكم وقع الان او يأتي بعد - [00:51:08](#)

هذا الذي يحتاج الى مشاورة مثل انسان يأتي ما يقول والله انا ارسل فتوى بوجوب اقامة صلاة الجماعة في آا بوجوب اقامة الصلاة للجماعة هذا هذا ما يحتاج لا مشاورة لكن لو انه ناسا سألوكم قال نحن في مكان فلان في مكان معين - [00:51:24](#) وعندنا مسجد لكن هذا المسجد يبعد عنا كذا مسافة. ونحن نريد ان نقيم جماعة ثانية ونبني مسجدا اخر. فهذه فتوى لامر واقع الان لابد فيه من مشاورة اهل ذلك المكان والنظر اليه هل يريدون من وراء ذلك تفرقة المسلمين؟ او حقا - [00:51:46](#) بحاجة الى هذا المسجد ففرق عظيم بين الامور والاحكام البينة الظاهرة التي مضت فهذه ما فيها مشاورة وبين الاحكام والامور التي تقع الان او سيقع هذه لابد فيها من المشاورة لا سيما اذا كان يترتب عليها مصالح ومفاسد - [00:52:06](#) من تفرقة الامة او اجتماع الامة نعم احسن الله اليكم قد احسن البخاري اذا ختم كتاب الاعتصام بهذا الباب فكان العصمة من الاختلاف المشورة العصمة من الاختلاف عن الكتاب والسنة المشهورة. نعم - [00:52:27](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا الغويشي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال احدث لي عروة وابن مسيب وعلقمة ابن وقاطع عبيد الله عن ابي عبد الله رضي الله عنها حين قال لها اهل الفت قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن - [00:52:47](#) ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين سلبت الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله. فاما يا اسامة اذا شعر بالذي يعلم من براءة اهله. واما علي فقال لم يغير الله عليك. والنساء سواها - [00:53:07](#) وسل الجارية تصدق. فقال هل رأيت من شيء يريبك؟ قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن لاهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني - [00:53:27](#)

رجل بلغني اذاه في اهله والله ما علمت على اهلي الا خيرا. فذكر براءة عائشة رضي الله عنها وقال ابو اسامة عن هشام لماذا استشار النبي صلى الله عليه وسلم؟ لان هذه واقعة عين الان يقع عليها اختلاف - [00:53:47](#) بينها وبين ابو بكر او بينه وبين الصحابة بينه وبين المهاجرين والانصار الذين اتهموا اه ام المؤمنين عائشة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى ابن ابي زكريا الغساني عن هشام عن - [00:54:06](#) ذروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط. وعن عروة قال لما اخبر لما اخبرت - [00:54:26](#)

عائشة بالامر قالت يا رسول الله اأذن لي ان ننطلق الى اهلي فاذن لها؟ وارسل معها الغلام. وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. سبحانك هذا بهتان - [00:54:46](#) عظيم يعني ختم الكتاب سبحانك. وهذا كلام عظيم يا اخوان. الحمد لله الذي بنعمته تتم - [00:55:06](#)